

كيف تكون المذهب الحنبلي #الحنابلة

خالد المشيقح

الامام احمد رحمه الله كالأئمة الثلاثة لم يكتب كتابا في الفروع. وان كتب بعض الكتابات في الفقه الا انه لم يكتب كتابا مستقلا في الفروع وله بعض الكتابات له كتاب الاشرية وله كتاب ايضا احكام النساء وله - [00:00:00](#) ايضا اه رسالة في من اساء في صلاته ايضا له رسالة في من اساء في صلاته وله كتاب ايضا المناسك الى اخره نعم المناسك الكبيرة وكذلك ايضا المناسك الصغير وله كتاب الفرائض - [00:00:28](#) هذه الكتابات آآ هي الامر الاول التي تكون منها مذهب الامام الشافعي الامام احمد رحمه الله تعالى. الامر الثاني مما تكون منه مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى. هي المسائل - [00:00:48](#) الفتاوى التي اجاب عنها الامام رحمه الله وكان الامام احمد رحمه الله كان يكره كتابة المسائل. الامام احمد رحمه الله تعالى كان يكره كتابة المسائل. يقول ابن جوزي وكان ينهى عن كتابة كلامه. فنظر الله تعالى الى حسن قصده فنقلت الفاظه وحفظت - [00:01:08](#) فقل ان تقع مسألة الا وله فيها نص من الفروع. يقول ابن الجوزي رحمه الله كان ينهى الناس عن كتابة كلامه فنظر الله تعالى الى حسن قصده فنقلت الفاظه وحفظت فقل ان تقع مسألة الا وله نص فيها من الفروع - [00:01:31](#) ومثل ذلك ايضا قال ابن القيم رحمه الله وكان رضي الله عنه شديد الكراهة لتصنيف الكتب وكان يحب تجريد الحديث ويكره ان يكتب كلامه ويشدد عليه جدا. ولما نظر الله عز وجل الى حسن قصده هيا الله له تلامذة نقلوا - [00:01:49](#) سلامة الذين نقلوا مسائل وفتاوى الامام احمد رحمه الله ما يقرب من مائة واربعين رجلا كلهم نقلوا المسائل الامام احمد رحمه الله تعالى واجوبته من هذه المسائل والاجوبة تكون مذهب الامام احمد رحمه الله. فهناك اه مسائل الامام احمد برواية - [00:02:09](#) رواية ابنه صالح وهناك مسائل الامام احمد برواية ابنه عبد الله وهناك مسالم احمد برواية حنبل ومنها رواية اسحاق الكوسج ومنها رواية ابراهيم الحربي. ومنها رواية اسحاق النيسابوري وغير ذلك - [00:02:41](#) الخلال رحمه الله تعالى المتوفى سنة الخلال رحمه الله تعالى المتوفى تاريخ الوفاة لكن الخلال رحمه الله تعالى قام وجمع هذه المسائل وكما ذكرنا ان الذين نقلوا مساء الامام احمد رحمه الله ما يقرب من مائة واربعين رجلا جاء الخلال رحمه الله تعالى ونقل هذه المسائل في كتاب - [00:02:59](#) اسمه الجامع لعلوم الامام احمد فيما يقرب من مائة جزء وكانت مساء الامام احمد رحمه الله منقولة بالسند الى الامام احمد نعم بالسند الى من معه قام ونقلها الخلال رحمه الله. فالخلان بمنزلة في مذهب المالكية من هو؟ ها - [00:03:37](#) لا ابن ابي زيد القيرواني جمع الامهات في كتاب اسمه النوادر والزيادات وبمنزلة محمد بن الحسن جماعة اجوبة ابي حنيفة في كتاب في كتب ظاهر الرواية الستة. فالخلان رحمه الله جمع - [00:04:01](#) هذه المسائل في كتاب اسمه الجامع لعلوم الامام احمد رحمه الله تعالى من جاء من علماء الحنابلة هم عيال على هذا الجامع. نعم. ولهذا اول مختصر في مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى هو مختصر - [00:04:24](#) الخرق رحمه الله تعالى عمر ابن الحسين الخيرقي ابو القاسم المتوفى سنة تسع وتسعين ومائتين الهجرة هذا اول مختصر والحنابلة رحمهم الله تعالى اشتهر عندهم ثلاث مختصرات مختصر الخرق ثم مختصر ابن قدامة المقنع متن المقنع ثم بعد ذلك منتهى الارادة - [00:04:45](#) لابن النجار هذه ثلاث وان كان هناك متون اخرى الا ان هذه المتون هي التي اشتهرت عند الحنابلة رحمهم الله تعالى المختصر الاول

ومختصر الخرقى ابي القاسم عمر بن حسين الخرقى المتوفى سنة تسع وتسعين ومئتين للهجرة وهذا - [00:05:14](#)

المختصر اشتهر عند الحنابلة رحمه الله تعالى وهو اول مختصر كما ذكرنا وكثرت شروحه يقال بان له ما يقرب من ثلاث مئة شرح منها الخرق نفسه شرحه وشرحه شيخ المذهب ابو يعلى وابن حامد ومن شروحه المشهورة الان ماذا - [00:05:37](#)

المغني شرح مختصر الخرقى ومن شروحه المشهورة شرح الزركشي الذي حققه الشيخ آآ عبد الله بن جبرين رحمه الله تعالى ومن شروحه المقنع ابن البنا آآ رحمه الله تعالى - [00:05:59](#)

هناك متون اخرى كتبت بعد مقتصر الخرقى. منها الهداية لابي الخطاب ومنها المستوعب للسامري ومنها العمدة لابن قدامة لكن الذي اشتهر بعد مختصر الخرقى هو هو متن ماذا ها المقنع لعامة المقنع لعبدالله بن احمد ابن قدامة لعامة المقنع لعبد - [00:06:19](#)

بن احمد بن قدامة. ومتن المقنع متن المقنع لعبدالله بن احمد بن قدامة له شرح اسمه الشرح الكبير نعم له شروح. نعم. ايضا لما الف بن قدامة رحمه الله متن المقنع اقبل عليه - [00:06:46](#)

الحنابلة وعكفوا عليه بالتدريس واعتمدوه في الفتية. ومن اشهر شروح المقنع الشرح الكبير لابن ابي عمر والشرح الكبير هذا مستقى من كتاب المغني. ولهذا يقولون شرح كتابه بكتابه. المغني لابن قدامة - [00:07:09](#)

والمقنع لابن قدامة ابن ابي عمر اخذ المقنع كمتن واستمد شرحه من المغني وكلاهما الكتابان مغني والمقنع كلاهما لابن قدامة ومن شروح المقنع نعم من شروح المقنع المبدع لابن مفلح رحمه الله - [00:07:29](#)

تعالى عني به الحنابلة كتاب المقنع هذا من حيث الشرح ومن حيث الاختصار ومن مختصراته المختصرات المقنع ماذا؟ المختصر المشهور عند المتأخرين وهو مختصر زاد المستقنع للحجاوي. وزاد المستقنع له شروط - [00:07:49](#)

من اه من اه شروحه الروض المربع لمنصور بن يونس الباغوتي ومن شروحه الشرح الممتع شرح شيخنا بن عثيمين رحمه الله تعالى. كذلك ايضا اعتنوا به من جهة الادلة. فهناك كتاب كفاية المستقنع لادلة المقنع - [00:08:09](#)

ذلك ايضا اعتنوا به من جهة التصحيح والتحرير. نعم اعتنوا به من جهة التصحيح والتحرير فهناك كتاب اسمه الانصاف هو كتاب كبير. نعم كتاب كبير الانصاف. للمرداوي رحمه الله تعالى. نعم كتاب الانصاف - [00:08:29](#)

المرداوي رحمه الله تعالى يعتبر تحرير وتصحيح لمذهب الحنابلة. فهو يأتي للعبارة من عبارات المقنع. ثم يقول هذا هو صحيح من المذهب هذا هو الراجح هذا هو المذهب. ثم يذكر بقية الروايات عن الامام احمد رحمه الله تعالى. وآآ - [00:08:49](#)

تفاريع آآ او اقوال الاصحاب وتفاريع المسائل فكتاب الانصاف هذا كتاب كبير جدا في المذهب المرداوي الذي الف كتاب الانصاف هذا اختصره في كتاب اسمه التنقيح المشبع ثم بعد ذلك جاء ابن النجار رحمه الله تعالى - [00:09:09](#)

فالف كتابه المتن الثالث المشهور وهو كتاب منتهى الارادات منتهى الايرادات جمع فيه بين المقنع والتنقيح. المقنع لمن ها لابن قدامة والتنقيح لمن للمرداوي المقنع لابن قدامة. والتنقيح للمرداوي. وكما ذكرنا ان التنقيح هذا مختصر - [00:09:31](#)

دام التنقيح هذا مختصر من كتاب الانصاف. فهو جمع رحمه الله احمد بن محمد بن النجار جمع هذين الكتابين المقنع والتنقيح في كتاب اسمه منتهى الايرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح وزيادات - [00:09:58](#)

جاء مرعي الكرمي رحمه الله واختصر كتاب المقنع في كتاب اسمه دليل الطالب. جاء ابن ظويان رحمه الله وشرح كتاب دين الطالب في كتاب اسمه منار السبيل جاء الالباني رحمه الله تعالى وخرج احاديث منار السبيل في كتاب اسمه - [00:10:18](#)

اروى الغني - [00:10:38](#)